

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 61

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب يوم لا يرفعها ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:00:02

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابا الناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين - 00:00:33

والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا لقاء اخر من لقاءاتنا في برنامج امراض القلوب نكمل الحديث فيه عن مرض تقديم محبة الدنيا على الآخرة ان الدنيا وسيلة للآخرة - 00:00:56

ومحل زراعة للآخرة فمن اتاه الله شيئا من نعمها فبنيغي به ان يستعملها في طاعة الله عز وجل بما ينفعه في الآخرة ان الاحكام الشرعية لا يراد بها مجرد المنفعة الدنيوية فقط - 00:01:21

بل ان المهمة العظمى والهدف الاكبر يكون بتحقيق النجاح بالحصول على المراتب العلا في جنات الخلد يوم القيامة اما اولئك الذين لا يقصدون باعمالهم الا الدنيا فانه يخشى عليهم من العقوبات الشديدة - 00:01:45

دنيا وآخرة واضرب لذلك مثلا عبادة الدعاء كثير من الناس لا يقصد بها الا الدنيا ولا يريد بها الا تحقيق مطلوبه الدنيوي ويغفل عن امر الآخرة فيغفل عن دعاء ربه بالمغفرة - 00:02:10

بقول رب اغفر لي وتجدد يهتم بامور الدنيا ومكاسبها وعندما يدعو بامور الدنيا لا يقصد طاعة الله. عندما امره بدعائه وانما يقصد تحقيق مطلوب به الدنيوي فقط وبالتالي لا يكون مأجورا عليه ولا يثاب ثوابا العمل الصالح بهذا - 00:02:34

هذه الاعمال عندما تكون كل اعمال الانسان كذلك لا يحوز العبد شيئا من الاجور الآخروية لقول النبي صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى ان العبد عندما تنحصر مقاصده في الدنيا يكون يوم القيامة من الخاسرين. كما قال - 00:03:04

قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ولا اي كالذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - 00:03:32

ويقول جل وعلا الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغوا عوجا اولئك في ضلال بعيد ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه - 00:03:52

ولم يأت من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له امره واثته الدنيا وهي راغمة كما رواه ابن ماجة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:19

ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. وجاء في الحديث اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء - 00:04:40

استمع لقول الله جل وعلا يحذر من محبة الدنيا وتقديمها على الآخرة ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم - 00:05:05

واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون ويقول جل وعلا مبينا ان الدنيا انما تعطى للعبد من اجل ان يختبر هل يقدم لآخرته او لا قال تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا - 00:05:29

لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى لقد قارن الله عز وجل بين الدنيا والآخرة في مواطن كثيرة قال تعالى فما اوتيتم من شيء فمتاع

الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى - 00:05:59

ما اعظم هذه المقارنة ما عند الله خير وأبقى الفاظ قليلة مشتملة على معان كثيرة ولا يعني هذا ان العبد لا يتنعم برزق الله تعالى بل يتنعم ويقصد بذلك قوة - 00:06:21

بدنه على طاعة الله بما ينفعه في اخرته قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة دنيا خالصة يوم القيامة - 00:06:42

كذلك فصل الايات لقوم يعلمون ويقول سبحانه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم - 00:07:01

ونزول العقوبات في الدنيا على بعض اعداء الله لا يعني ان الدنيا هي اخر عذابهم لا يعني ان الدنيا هي اخر عذابهم. قال تعالى بل زين للذين مكروهم وصدوا عن السبيل. ومن يضلل الله فما له من هاد. لهم عذاب في الحياة الدنيا. ولعذاب - 00:07:26

الآخرة اشق وما لهم من الله من واق. وفي المقابل وعد الله اوليائه بالخير في وان اصابهم بعض المصائب في الدنيا. قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - 00:07:56

فلنجزيه حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وقال انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وقد يعطى عدو الله شيئا من الدنيا في اول امره ليختبر فيه ويبتلى. كما قال تعالى عن موسى - 00:08:16

وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. فكانت عاقبة - 00:08:43

ان اغرقه الله تعالى وقال تعالى وما اوتيتهم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها. وما عند الله خير وأبقى فلا افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم - 00:09:03

القيامة من المحظرين وقال تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من - 00:09:28

اصحاب السعير ويقول تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. وبالتالي يجب على العبد ان يعرف حقيقة - 00:09:49

دنيا وانها مزرعة الآخرة. وحينئذ لا يقدمها على اخرته. بل يجعل تنفعه في اخرته لا تصده عنها. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا واياكم ممن عرف حقيقة الدنيا واستعملها في طاعة الله جل وعلا. هذا والله - 00:10:15

الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما الى يوم الدين امراض القلب لولا بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة - 00:10:46

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان - 00:11:22